

## المقداد يشيد بمواقف بكين تجاه بلاده الصين: استخدمنا «الفيتو» 6 مرات من أجل سورية



• المقداد مستقبلاً شياوونج

كوبتشيشين في بيان مساء أمس الأول إلى أن «القوات الأميركية قامت بمنع الحافلات التي أعدها سورية وروسيا من الوصول إلى مخيم الركبان لإجلاء المدنيين السوريين منه». ولغت اللواء كوبتشيشين إلى أنه «يهدف منع وقوع كارثة إنسانية في مخيم الركبان بمنطقة التنف وطوعي إلى أماكن إقامتهم قام الجانبان الروسي والسوري بفتح ممر إنساني دائم ونقطة تفتيش متنقلة في منطقة جلبب التي وجهت إليها قافلات من الحافلات تم تشكيلها لهذا الغرض». وشدد كوبتشيشين على أن «الحكومة السورية ضمنت أمن المهاجرين الذين يرغبون في الاستفادة من هذه الفرصة وطبقت نظاماً سهلاً لإعادة وناقتهم».

مستذكراً في هذا المجال أن سورية كانت من بين أوائل الدول في المنطقة التي أقامت علاقات مع جمهورية الصين الشعبية». وأضاف تشن: «سورية هي الدولة الوحيدة التي استخدمت الصين من أجلها حق النقض الفيتو في مجلس الأمن 6 مرات». وبدوره، أشاد مساعد وزير الخارجية الصيني تشن شياوونج بأهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى العلاقات الاستراتيجية التي تعد ترجمة فعلية لرؤية الرئيس السوري بشار الأسد بالتوجه شرقاً في كل المجالات. وقدم المقداد عرضاً سياسياً وميدانياً مفصلاً حول آخر المستجدات المتعلقة بالأزمة في سورية موجهاً الشكر إلى الصين بقيادة وشعبها على وقفها إلى جانب سورية في الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب، وعبر عن الامتنان العميق للمواقف المبدئية التي أبدتها الصين في مجلس الأمن من خلال استخدامها حق النقض الفيتو في وجه مشاريع القرارات الغربية التي كانت تستهدف سيادة واستقلال وحدة الجمهورية العربية السورية أرضاً وشعباً. وأشاد المقداد بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها الصين إلى سورية لتعزيز صمود الشعب السوري في مواجهة الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضده بعد نجاح الجيش السوري في هزيمة الإرهاب على معظم الأراضي السورية. ونقلت الوكالة الرسمية السورية عن تشن قوله خلال اللقاء إن «زيارته لسورية تأتي تأكيداً على أهمية العلاقات الصينية-السورية

أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لمساعد وزير الخارجية الصيني تشن شياوونج أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى العلاقات الاستراتيجية التي تعد ترجمة فعلية لرؤية الرئيس السوري بشار الأسد بالتوجه شرقاً في كل المجالات. وقدم المقداد عرضاً سياسياً وميدانياً مفصلاً حول آخر المستجدات المتعلقة بالأزمة في سورية موجهاً الشكر إلى الصين بقيادة وشعبها على وقفها إلى جانب سورية في الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب، وعبر عن الامتنان العميق للمواقف المبدئية التي أبدتها الصين في مجلس الأمن من خلال استخدامها حق النقض الفيتو في وجه مشاريع القرارات الغربية التي كانت تستهدف سيادة واستقلال وحدة الجمهورية العربية السورية أرضاً وشعباً. وأشاد المقداد بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها الصين إلى سورية لتعزيز صمود الشعب السوري في مواجهة الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضده بعد نجاح الجيش السوري في هزيمة الإرهاب على معظم الأراضي السورية. ونقلت الوكالة الرسمية السورية عن تشن قوله خلال اللقاء إن «زيارته لسورية تأتي تأكيداً على أهمية العلاقات الصينية-السورية

## الحكومة الفلسطينية تطالب العالم بإدانة العدوان على المسجد الأقصى شهيد برصاص الاحتلال في الضفة الغربية



• قوات الاحتلال تواصل جرائمها ضد الفلسطينيين

خلال اقتحامها مناطق متفرقة في مدن نابلس وجنين واريحا والخليل والبيرة وسط اطلاق كثيف للتيارات. إلى ذلك، جرفت آليات المستوطنين فجر أمس، مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في قرية جالود جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن أهالي جالود اكتشفوا في ساعات الصباح أعمال تجريف وتخريب في سهل البلدة الشرقية، المهادي للثورتين الاستيطائيتين «أحيا» و«ايش كودش».

الاحتلال بعد هذا المشهد الرهيب وأنه يتوجب على العالم الإسراع إلى إنقاذ الأقصى وإعادة المقدس فتح مصلى باب الرحمة الشهر الماضي بعد اغلاقه من قبل الاحتلال الإسرائيلي مدة 16 عاماً. على صعيد آخر، قال نادي الأسير الفلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر أمس، ستة عشر فلسطينياً من أنحاء مختلفة بالضفة الغربية المحتلة. وأضاف النادي في بيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت هؤلاء المواطنين بزعم انهم مطلوبون

استشهد شاب فلسطيني، أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عسكري في الطريق «90» بمنطقة غور الأردن في أريحا وسط الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد سلامة صلاح سلامة كعابنة «٢٢ عاماً» بعد إطلاق الاحتلال النار عليه، قرب أريحا. وزعم موقع «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلي نقلاً عن مصادر أمنية إن الشاب كان يقود سيارة وأثناء عبوره على الحاجز تجاوز مركبة متوقفة ورفض الوقوف، فاطلق جنود الاحتلال النار عليه. وأضاف الموقع أن شابين اثنين كانا يرفقة السائق تمكنوا من الفرار من المكان تجاه منطقة مفتوحة، على حد زعمه. وذكر الموقع أنه لم تسجل أي إصابات في صفوف قوات الاحتلال بالمكان.

في سياق متصل، طالبت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية أمس العالم بإدانة العدوان الذي ارتكبه احد عناصر الاحتلال في مصلى باب الرحمة امس الاول. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحافي إن «واقعة باب الرحمة هزت ضمير ووجدان كل من شاهدها ومن شأنها أن تصيب قلب وروح كل انسان حر». وكان أحد عناصر شرطة الاحتلال دخل أمس إلى مصلى باب الرحمة وداش بجذائه بشكل متعدد سجادات الصلاة ووزع نشطاء فلسطينيون شريط فيديو للشريط الإسرائيلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال الشريطي متحدياً المصلين الذين حاولوا منعه «سأحضر مرة كل ساعة». وجدد المحمود التأكيد ان

## نائب البشير يدعو حاملي السلاح لنبذ العنف والانضمام لمسيرة السلام السودان: أحكام بالسجن والجلد بحق متظاهرات

وإنما تم اعتقال بعضهم من داخل المنازل إبان اندلاع التظاهرات في حي بري في الخرطوم. وبالإضافة إلى ذلك، قال تجمع المحامين الديمقراطيين في بيان صحافي إن القاضي الذي أصدر حكم الحبس والجلد بحق المتظاهرات تراجع عن تنفيذ حكم الجلد على النساء التسع تحت ضغط المحامين الذين حضروا وقائع المحاكمة وتم إرجاء التنفيذ لحين البت في الاستئناف. من جانبه، دعا عثمان كبر نائب الرئيس السوداني، جميع حاملي السلاح، خاصة أبناء ولاية النيل الأزرق، إلى نبذ العنف والإقتتال والانضمام لمسيرة السلام في هذه المرحلة المهمة

قضت محكمة طوارئ سودانية، أمس الاول، بحبس تسع نساء، بينهن طيبة، لمدة شهر مع عقوبة الجلد عشرين جلدة بينهم تتصل بمشاركتهن في التظاهرات التي اندلعت في العاصمة الخرطوم الخميس الماضي. وتعد هذه هي السابقة الأولى من نوعها بالحكم على المتظاهرين بالجلد والتي عادة تعد عقوبة لمخالفي قانون النظام العام. وأكد محامو الدفاع أن القاضي بمحكمة امتداد الدرجة الثالثة جنوب الخرطوم أوقف تنفيذ حكم الجلد والحبس على النساء التسع لحين الاستئناف الذي سيقدم لنقض الحكم. وأكد المحامون أن المدانات لم يتم اعتقالهن من وسط التظاهرات

وإنما تم اعتقال بعضهم من داخل المنازل إبان اندلاع التظاهرات في حي بري في الخرطوم. وبالإضافة إلى ذلك، قال تجمع المحامين الديمقراطيين في بيان صحافي إن القاضي الذي أصدر حكم الحبس والجلد بحق المتظاهرات تراجع عن تنفيذ حكم الجلد على النساء التسع تحت ضغط المحامين الذين حضروا وقائع المحاكمة وتم إرجاء التنفيذ لحين البت في الاستئناف. من جانبه، دعا عثمان كبر نائب الرئيس السوداني، جميع حاملي السلاح، خاصة أبناء ولاية النيل الأزرق، إلى نبذ العنف والإقتتال والانضمام لمسيرة السلام في هذه المرحلة المهمة

## مفوض شؤون اللاجئين يدعو إلى دور أكبر للمنظمة الأمم المتحدة: تحديات تمنع النازحين السوريين من العودة إلى ديارهم

الذكرى الثامنة للحرب خلال أيام «من المهم أن يكون لمنظمات مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وجود في مناطق العودة وأن تتمكن من متابعة العودة والتواصل مع العائدين ومساعدتهم في معالجة بعض المشكلات التي يواجهونها». وأضاف: «يدون ذلك الوجود سيكون عنصر الثقة مقوفاً في عودة الأشخاص». وأدت الحرب في سورية إلى مقتل ما يقدر بنحو نصف مليون شخص وفرار نحو 5.6 ملايين إلى خارج البلاد ووزوح نحو 6.6 ملايين داخل حدود الدولة.

قال المفوض السامي لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة فيليبوغراندي إنه يتعين أن يكون للمفوضية وجود أكبر داخل سورية لمتابعة اللاجئين ومساعدتهم على العودة من الخارج وكذلك النازحين داخل الدولة التي تعاني من الحرب. وبعد 8 أعوام تقريباً من القتال أصبح الرئيس بشار الأسد يسيطر على معظم أنحاء سورية. وتبدو خطوط الجبهة بين الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة ومنطقتين في الشمال والشرق، ما زالتا خارج سيطرة دمشق، دون أي تغيير في الوقت الراهن. ويفكر كثير من السوريين الذين شردوا داخل وخارج سورية، ومنهم أكثر من مليون في لبنان المجاور، في إمكانية العودة لديارهم. وقال غراندي في بيروت مع اقتراب حلول

الذكرى الثامنة للحرب خلال أيام «من المهم أن يكون لمنظمات مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وجود في مناطق العودة وأن تتمكن من متابعة العودة والتواصل مع العائدين ومساعدتهم في معالجة بعض المشكلات التي يواجهونها». وأضاف: «يدون ذلك الوجود سيكون عنصر الثقة مقوفاً في عودة الأشخاص». وأدت الحرب في سورية إلى مقتل ما يقدر بنحو نصف مليون شخص وفرار نحو 5.6 ملايين إلى خارج البلاد ووزوح نحو 6.6 ملايين داخل حدود الدولة.



• فيليبوغراندي

## القبض على 9 إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل الرئيس العراقي يدعو إلى غلق منافذ الفساد

الموصل شمال العراق وألقت القبض عليهم. كما أفاد مصدر أممي بأن قوات الحشد الشعبي وخلية الصقور أقوا القبض على إرهابي في محافظة كركوك شمال العراق.



• برهم صالح

وتواصل القوات العراقية عملياتها العسكرية المكثفة لملاحقة ما تبقى من فلول الإرهاب في بعض المناطق العراقية وخاصة غرب البلاد. من جهة أخرى، وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى العاصمة العراقية بغداد، أمس الأول، تمهيداً لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني المقررة اليوم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، إن «وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وصل إلى بغداد، تمهيداً لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني». وكانت الرئاسة الإيرانية، قد كشفت عن تفاصيل وبرنامج زيارة روحاني إلى العراق. وقال رئيس المكتب الإعلامي في الرئاسة بروين إسماعيلي، إن «روحاني سيقوم، اليوم، بزيارة للعراق تستغرق 3 أيام، تلبية لدعوة رسمية من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقيين»، مبيناً أنه «سيجري في بغداد محادثات ثنائية مع الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي بشأن العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي بين إيران والعراق.

شدد رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح، على ضرورة تهيئة تشريعات حازمة وصارمة بهدف غلق منافذ الفساد ومكافحة وسائله، إضافة إلى استعادة الأموال المهربة والمسرقة. واعتبر رئيس الجمهورية العراقي في كلمة له خلال افتتاح الفصل التشريعي الثاني لمجلس النواب أن الفساد كالإرهاب الذي يعيق البناء والتطوير. ودعا إلى تفعيل الدور الرقابي للبرلمان على أسس مهنية متحررة من التأثيرات السياسية، مؤكداً أهمية العمل التضامني والتكافلي ما بين السلطتين التشريعية والقضائية بما يصب في الصالح العام للعراق. على صعيد آخر، ألقت القوات الأمنية العراقية القبض على تسعة إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل. وجاء في بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية العراقية نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل. وجاء في بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية العراقية نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل. وجاء في بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية العراقية نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل. وجاء في بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية العراقية نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي إرهابيين في الأنبار وكركوك والموصل.

أكد الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية الجزائرية صلاح الدين دحمون، أمس، ضرورة توفير كل الوسائل المادية والبشرية بقصد ضمان التحضير الأمثل للانتخابات الرئاسية. وذكر بيان لوزارة الداخلية الجزائرية أن دحمون ترأس اجتماعاً تنسيقياً مع الكوادر المركزية لوزارة الداخلية بخصوص مختلف المشاريع للطلاعية الجارية، تناول تحضيرات للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 أبريل المقبل. وأشار إلى التقدم الجيد في مجال تحديث النسق الانتخابي واستغلال الوسائل التكنولوجية، مؤكداً ضرورة توفير كل الوسائل المادية والبشرية للتحضير الأمثل لهذا الموعد الانتخابي المهم. وأشار إلى ضرورة العمل على تقريب مراكز التصويت من المواطنين من خلال المراكز الجديدة التي تم استحداثها خاصة في المناطق السكنية الجديدة، وكذا الأمر بالنسبة للجائنة الجزائرية في الخارج، مؤكداً أهمية مواصلة دورات التدريب والإعداد الجارية بالنسبة للمشرفين على العملية الانتخابية. ولفت إلى التعليمات التي تقضي بضرورة تعزيز التنسيق مع مختلف الشركاء خاصة الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات وكذا تسهيل عمل بعثات المراقبين الدوليين وتمكينها من أحسن ظروف الإقامة بالجزائر».

## الداخلية الجزائرية: توفير كافة الوسائل لانتخابات الرئاسية

تتحليل عليه، كامل الوزير قال أنا تحت رجل مصر في أي وقت». وأضاف الرئيس المصري، رداً على التساؤلات حول أسباب عدم تولى اللواء أركان حرب كامل الوزير لهذه المسؤولية حتى الآن، «لأن البرلمان يوافق، والبرلمان في إجازة الآن». وتابع: «عندما يعود البرلمان من إجازته سوف يحلف المرشح اليمين ليتولى المسؤولية». وأكد السيسي، «أنا أعطي لهذا المرفق واحدا من أحسن ضباط الجيش، وفي الجيش يعملون ذلك، ويعرفون ماذا يفعل، وما هو حجم المشروعات القومية التي تتم في الدولة أكثر من هائل، وهو ضخم جداً». وتابع «لدينا مشروعات تنتهي بحلول 30 يونيو 2020 بقيمة 4 تريليونات جنيه، انتهى نصفها حتى الآن». ولقي 22 شخصاً على الأقل مصرعهم، وأصيب أكثر من 40 آخرين، إثر حريق اندلع جراء اصطدام جرار قفاز بحاجز خرساني، في محطة رمسيس للقطارات وسط القاهرة. وعلى إثر ذلك، قدم وزير النقل المصري، هشام عرفات، استقالته إلى رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، والذي بدوره، كلف وزير الكهرباء والطاقة المتجددة محمد شاكر بالقيام مؤقتاً بمهام وزير النقل بالإضافة إلى مهام منصبه.

تحت رجل مصر في أي وقت». وأضاف الرئيس المصري، رداً على التساؤلات حول أسباب عدم تولى اللواء أركان حرب كامل الوزير لهذه المسؤولية حتى الآن، «لأن البرلمان يوافق، والبرلمان في إجازة الآن». وتابع: «عندما يعود البرلمان من إجازته سوف يحلف المرشح اليمين ليتولى المسؤولية». وأكد السيسي، «أنا أعطي لهذا المرفق واحدا من أحسن ضباط الجيش، وفي الجيش يعملون ذلك، ويعرفون ماذا يفعل، وما هو حجم المشروعات القومية التي تتم في الدولة أكثر من هائل، وهو ضخم جداً». وتابع «لدينا مشروعات تنتهي بحلول 30 يونيو 2020 بقيمة 4 تريليونات جنيه، انتهى نصفها حتى الآن». ولقي 22 شخصاً على الأقل مصرعهم، وأصيب أكثر من 40 آخرين، إثر حريق اندلع جراء اصطدام جرار قفاز بحاجز خرساني، في محطة رمسيس للقطارات وسط القاهرة.



• عبدالفتاح السيسي

## دعا إلى إنهاء خدمة الموظف الحكومي متعاطي المخدرات

## السيسي يرشح «الوزير» لوزارة النقل

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على إنهاء خدمة الموظف الحكومي متعاطي المخدرات على الفور، وفقاً لقانون الخدمة المدنية الجديد. وعن حادثة قطار محطة مصر، قال السيسي، في ندوة تثقيفية للقوات المسلحة المصرية، أمس: «نحن علمنا في قانون الخدمة المدنية الجديد إجراءات كي نضبط أداءنا، وليس نلغذب أولادنا». متابعاً «هل يجوز أن يتعاطى أحد «استروكس» ويركب قطار لكي يكون صاروخاً طائراً على الأرض يفجر الدنيا ويضيق أولادنا وأهلنا في المحطة».

وأضاف: «لا يمكن أن نقبل، أقول ذلك لأننا لن نسبح، وسوف نحاسب، ليس بقسوة، ولكن بالقانون الذي ارضينا به، ووافق عليه مجلس الشعب، نواب الشعب، وقال إن من يتعاطى المخدرات يتم إنهاء خدمته فوراً». ولفت الرئيس المصري: «التحليل التي سوف نجريها أمانة وسوف نتفقد بصقرو وأمانة»، موضحاً «هذا ليس فقط على السكك الحديدية، بل على كل مرفق».

وأعلن السيسي، أمس رسمياً ترشيح اللواء أركان حرب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، كامل الوزير، لمنصب وزير النقل. وقال السيسي: «من سيتولى هذا الأمر كامل الوزير، لا أحد يعرف هذا الكلام، لكن هل لدينا في الجيش أحد

## استقالة وزير الصحة التونسي على خلفية وفاة 11 وليداً

أعلن رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد لدى تحركه إلى مستشفى وسيلة بورقيبة بالعاصمة لمتابعة تطورات حادثة وفاة 11 رضيعاً، عن قبوله استقالة وزير الصحة عبد الرؤوف الشريف. كما أعلن الشاهد، عن فتح بحث إداري للوقوف على

ملابسات هذا الحادث، متوقفاً بمحاسبة كل من سيكشف عنه هذا البحث. وأكد مصدر رسمي أن وزير الصحة، قدم استقالته لرئيس الحكومة، خلال الاجتماع الذي انعقد بقصر الحكومة بالقصبة، أمس الأول لمتابعة هذا الموضوع.